

10.90 - انشاء لهفة التلقى والتعلم (2/1)

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى سبحانه لا احصي ثناء عليه هو اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لله عبد - [00:00:04](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:23](#)

ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احب ان ابدأ لقاء الليلة بان اوجه كلمة حارة صادقة الى كل من يمر بمحنة في الله عز وجل الى كل من يمر بمحنة - [00:00:43](#)

لانه من اصحاب الدعوة ومن اصحاب الرسالة ومن اصحاب الجهد لدين الله عز وجل في كل مكان على ارض الله رسالة اقول فيها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما لنا الا نتوكل على الله وقد هداانا سبلنا - [00:01:06](#)

ولنصبرن على ما اذيتموننا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد - [00:01:28](#)

واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يصيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ان ربكم كبير - [00:01:58](#)

ان الله علي ان الله عزيز ولن يغلب الله احد وانما الله عز وجل هو الغالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون فابشروا واملوا خيرا واحتسبوا عند الله عز وجل. واسأل الله عز وجل ان ينزل على اهل الايمان - [00:02:22](#)

سكينة وان يفرغ عليهم صبرا. وان يثبت اقدامهم وان يأخذ بأيديهم الى الخيرات برحمتك وجودك وكرمك وفضلك ومنك واحسانك يا ارحم الراحمين. اللهم امين ايها الاخوة الكرام واجدني مضطرا ان انتقل مباشرة الى فكرتنا - [00:02:46](#)

فان محن المؤمنين في المشارق والمغرب لا تتوقف ولا يستطيع الانسان ان يتوقف عندها الا بمقدار ما يواصل مسيرته في فهم دين الله والعمل له فاننا نحيا امة نوجد امة كانوا قد ظنوا انها قد اندثرت - [00:03:15](#)

وانها قد انتهت وانها قد قضت وانما يريد الله عز وجل ان يحيي الناس بالايمان فانما نصبر على محنتنا بمواصلة الصبر على احياء الناس بالايمان ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من الصادقين - [00:03:41](#)

واننا في مسيرنا هذا حول كيف اخرج الله الناس من الظلمات الضاربة المتمكنة القاسية الى النور المبين كيف اخرج الله الناس من الجاهلية الى الاسلام كيف اخرج الله الناس من الكفر الى الايمان - [00:04:03](#)

كيف من عليهم حتى قال لهم اليوم اكملت لكم دينكم اليوم اكملت لكم دينكم اكمال الدين كان نعمة سبقتها خطوات متصاعدة حتى اتم الله النعمة واكمل الدين واخرج للناس امة هي خير امة اخرجت للناس على - [00:04:29](#)

الطلاق قلنا اننا نريد ان نتعلم هذا ونريد ان نسلك نفس الطريق ونريد ان نسير نفس الخطوات ونريد ان نسير على قول الله عز وجل فهداه مقتضى ونريد ان نسير على قول الله عز على قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:55](#)

عليكم بسنتي يعني بطريقتي باسلوبني بمنهجي عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عليها بالنواجز اي تمسكوا بها مهما زلزلتم وحركتم لا تتركوا سنة نبيكم ولا تغادروا طريق ربكم هذا ما نريده. نريد ان نعرف كيف نقلنا الاسلام خطوة خطوة - [00:05:22](#)

واليوم ايها الاحبة نحن مع بدء الحديث عن الخطوة العاشرة. اللهم لك الحمد تكلمنا عن ثماني عن ثماني خطوات والمحنة الى خطوة
تاسعة اخذت رقم اثنين في الخطوات. يعني المحن الى تسع خطوات وستتناول الخطوة التي المحنا اليها في حينها - [00:05:57](#)
وبدأنا في الخطوة العاشرة ولكنني قبل ان ادخل في موضوعنا الليلة اريد ان اتوقف امام الخطوة السابقة في دقيقتين اثنتين الخطوة
السابقة تحدثنا عن وحدة جماعة المؤمنين وقلنا ان النور لا يتحقق - [00:06:24](#)

والخروج من الظلمات لا يمكن ان يتحقق والمسلمون قلوبهم شتى اول مسلمون نوازع متفرقة واتجاهات متفرقة وانما لابد من وحدة
جماعة المؤمنين اثنين واعلم ان الامر صعب. ولقد تحدثنا فيه عبر اربع لقاءات مستفيضة - [00:06:47](#)
اعلم ان الامر صعب ولكنني اعلم ايضا ان اصحاب همم الايمان لن تضيع خطواتهم. والله عز وجل قال لهم والذين جاهدوا في لنهدينهم
سبلنا يعني لنعرفنهم لنعرفنهم طريقنا الذين يسيرون الى - [00:07:14](#)

والله فعلا لا بالقول ولا كلام الجالسين الذين يتحركون الى الله فعلا فان الله اخذ بايديهم الى الهدى ان شاء الله. والذين جاهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا لنعرفنهم سبلنا يعني نعرفهم الطريق نهديم السبيل يعني نعرفهم الطريق. لذلك فانا اعلم ان الامر - [00:07:39](#)
ان كانت فيه جهود كبيرة انما اعلم ايضا ان اصحاب النور لن يتخلفوا عن الطريق. وسنصبر عليه. ولذلك اقول لامتي لامة القرآن لامة
الاسلام لامة الهدى لخير امة اخرجت ناس - [00:08:09](#)

لازم لازم لابد حتما ان نتغلب على الفرقة سواء التي تولدت عن امرين يعني لابد ان نتغلب على الفرقة التي تولدت عن
الطريقين عن العيوب عيوب مجموعات العمل الاسلامية الجماعات الصالحة ان شاء الله المباركة - [00:08:30](#)
اسأل الله ان يصحح لها وان يقييل عثراتها وان يوجهها الى الطريق. لابد ان نتجمع لا اقول في عمل واحدة لست بواهم ولست بأمل
في شيء يعني تحققه واقعيا سريعا او في - [00:08:58](#)

المستقبل القريب ليس بالامر السهل ليس بالامر المتأتي يعني لن يحدث ليس وانما اقول تظل العمل وهي وهو توظيف صالح
لمجموعات العمل لكن يا رب تظل ايضا قلوب قلوب صالحة تظل قلوبا صالحة قلوبا تحب تحب المؤمنين تحب الفة - [00:09:18](#)
المؤمنين قلوب تقيل العثرة قلوب تلمس العذر قلوب توجه الى الحق قلوب تتمنى ان لو جاء الحق على لسان من يخالفني وليس
على لساني قلوب ليست شهوة انني الصائب وغيري مخطئ ليست شهوة عندي. اخطئ غيري بل احاول - [00:09:48](#)
ان يعني ان ان انقله الى الصواب. فارق بين قلب متوجه بكليته الى التخطئة سوى اصدار احكام التخطئة وبين قلب الهدى. الهادي يا
ناس الهداة الصالحين الذين يدفعون اصحاب الخطأ الى ان يصوبوا اخطاءهم. لا ادفعهم الى ان اصمهم بالخطأ. انا اريد ان -
[00:10:18](#)

انقل اصحاب الخطأ الى الصواب ان اقبل منهم ان افسح لهم لست بمن يصدر الاحكام كي يوقع الخطأ وصمة ثابتة على المخطئين
وانما اقول ما يجعلهم وكم اعجبتكم رسالة اخت فاضلة تقول لو تعلموا من الطفيلين من الحسن والحسين حينما علما رجلا مخطئا -
[00:10:48](#)

كيف يتوضأ فعلماه الضوء الى قد نقلاه الى الصواب ولم يلجأه الى الخطأ وانما سهلوا له النقلة الى الصواب ورحم الله عز وجل
اصحاب البصيرة الذين قالوا انك لو اردت ان تهدم ان تهدم عشة من طين - [00:11:18](#)
على ساكنها لانها في مكان لا يناسب التخطيط العمراني فانه سيقاومك وهي عشة عشة من طين. عشة طين ولا عشة صفيح.
سيقاومك ويتظاهر ويملاً الدنيا ضجيج لكنك لو لو انشأت له مسكنا بسيطا وقلت له اهدم عشتك وخذ هذا سيهدمها بنفسه. هذا هذا
خلق - [00:11:41](#)

الهداة هذا خلق الهدى. نحب بعضنا ونقيل عثراتنا لاننا نعلم انه لن قيل احد من ظلمة تملأ قلبه وتملاً صدره وتضرب على عقله الى نور
الله الا اذا قلبه اصبح يحب لآخيه ما يحب لنفسه. ان اخاه حتى لو كان من البغاة قال - [00:12:10](#)
الامام علي اخواننا بغوا علينا. لكن اخواننا قال صفتهم اخواننا بغوا علينا يعني ظلمونا ولكن اخواننا. اخواننا لا يزالون اخوانا لنا.
ولذلك نقيل العثرة ونهدي وندعو ونحب من قلوبنا هؤلاء موحدون. اللهم فاجمع المؤمنين على قلب صالح يا رب - [00:12:40](#)

العالمين يا اخواني لا نضع لانفسنا من عند انفسنا قواعد تجعلنا مستمرين في الظلمات لا نضع قواعد تجعلنا غارقين في الجاهلية وفي الجهل وفي التخلف وانما نريد قلوبا تكاد تنفرش على الارض بساطا ليدوسها - [00:13:07](#)

اخواننا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في صفة المؤمنين انهم الموطؤون اكنافا كانهم مفروشين كانهم مفروشون على الارض تدوسهم الاقدام الموطؤون اكنافا جنوبهم لينة لاخوانهم لابد ان نتعلم هذا - [00:13:32](#)

ولابد ان ايضا لابد ان نتغلب على الفرقة التي جاءت من العوامل الاجتماعية. شف انا قلت من عوامل دموعات العمل الاسلامية. واقول من العوامل الاجتماعية لا فارق بين مجتمع غني ومجتمع فقير في الاسلام - [00:13:56](#)

ليس هناك معنى من ناحية اخوة الايمان يعني. يعني لا فارق من ناحية اخوة الايمان ليس معنى انني جئت بخادم عندي ان اشعر لنفسني برتبة. اللهم خلس القلوب مما سكنها من - [00:14:16](#)

اللهم خلس القلوب من هذه من هذا التفرق. ولقد رويت لكم انه بنس طعام وليمة من اسوأ ما يكون اكلة اكلة تمرض الطعام يمرض بنس طعام الوليمة يدعى اليه الاغنياء ويدفع عنه الفقراء. وان - [00:14:33](#)

المؤمنون يتغلبون على الفوارق والبعد الشاسع في الطبقات كما يقولون من اجل ان تؤلف قلوب ام المؤمنين لا يشعر من يتزاحم في سيارة النقل العام في الاتوبيس والدنيا حر ويتصبب عرقا لا - [00:14:59](#)

يشعر بحقد على من يركب سيارة فارهة ويعيش في التكيف ومع ذلك قد يزاحم السيارة سيارة النقل العام وفيها المساكين المحصورين آآ فيها ويعانون كل هذه المعاناة وانما يتلطف لان عباد الرحمن يقول تعالى فيهم وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - [00:15:19](#)

هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قوم يبذلون الرحمة لكل خلق الله. انها ليست رحمة احدكم من يخص صاحبه ليست الرحمة المقصودة ان ارحم امي. ان ارحم ابي. ان ارحم زوجتي. ان ارحم ابني. ان ارحم - [00:15:49](#)

حمى اخي ان ارحم قريبي وانما ما هي اذا يا رسول الله؟ قال وانما هي رحمة العامة انسان قلبه يفيض رحمة. يسير ببسمته رحمة. بكلمته رحمة. بود بود عينه رحمة - [00:16:16](#)

اجماع المجتمعات فلقد تفرقت وتشردت وتمزقت وصارت مقطعة اجمعوها برحمة الاسلام. لازم يا اخوة لازم يا اخوة نتغلب على ما فعله مجموع العمل وهي فكرة صحيحة لا بأس بها ولا يجوز ان يعمل مسلم وحده تاركا المسلمين فالعمل - [00:16:41](#)

معي هذا فريضة من فرائض الاسلام لا يقوم الدين الا بها. لا يمكن ان يقوم الدين الا بها. والامر امر المجتمعي ايضا لابد ان نؤلف القلوب حتى تتحقق للمؤمنين وحده يصبر على ذلك - [00:17:08](#)

وواصلوا فيه وتنازلوا من اجله. ولينوا في ايدي اخوانكم ورقوا لهم وتواضعوا حتى لا يبغى بعضكم على بعض ولا وحتى لا يستطيل يعني لا يعلو بعضكم على بعض وكونوا عباد الله اخوانا. كلكم لادم وادم من تراب. ويوم القيامة الاخلاء - [00:17:29](#)

الاحباب الاصفياء بعضهم لبعض عدو الا المتقين. ويوم القيامة يكفر بعضكم ببعض تلعن بعضكم بعضا الا من كانت رحمه بالمؤمنين ايماننا ورحمة. اجمعوا الشمل. اقبلوا العفو اقبلوا العذر التمسوا عقل الناس اعذرهم للناس اجمعوا امركم اسأل الله عز - [00:17:59](#)

وجل ان يجمع بالصالحين منكم يا رب العالمين قلوب امة محمد صلى الله عليه وسلم حتى لا تبقى متفرقة وان يجعلنا على اتقى قلب رجل واحد يا رب العالمين. وان يعيد التقوى الينا - [00:18:29](#)

فان بني اسرائيل وصمهم الله عز وجل حينما قال تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى متفرقة يعني ليه قال ذلك بانهم قوم لا يعقلون ما عندهم مخ ما عندهم عقل مش فاهمين. اسأل الله عز وجل ان يأخذ - [00:18:48](#)

اليه اخذ الكرام عليه يا ذا الجلال والاکرام والان ايها الاخوة الاحبة الكرام نشرع باذن الله عز وجل مستمدين التوفيق من الله يا رب العالمين. في الحديث عن الخطوة العاشرة من خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور. من ظلمات الجاهلية الى نور الاسلام -

[00:19:11](#)

وشوفوا يا اخوة انظروا معي كيف ان الاسلام يجر المستجيبين جرا وينقلهم نقلات عظيمة يصنع فعلا اسمعوا ما ستسمعون الان

تجدون ان الاسلام يحرك فعلا يأخذ الناس في حركة بالفعل. ايه اللي حصل - [00:19:37](#)

احنا في الخطوات السابقة حتى الان يعني آآ كما رأيتم نشأ مسلم مرتبط بالنبي عليه الصلاة والسلام كاسوة حسنة وكشخصية قدوة ونشأ مسلم مرتبط بربه مرتبط بالاخرة مؤدّن للنسك والعبادات يصلي - [00:20:00](#)

نشأ مسلم يعرف كيف يفكر وان المنهج منهج التفكير عنده شئ مهم نشأ مسلم ومسلم يواجه الاحباطات ويقاوم العقبات عنده حسانة ما فيش حد يقدر يهزه مسلم مؤمن بعقيدته مصمم عليها مؤمن يعني نشأت عقيدة صحيحة انه صحيح العقيدة انه سليم -

[00:20:27](#)

العقيدة انه عقيدته سليمة وانه مع اخوانه المؤمنين شئ واحد. خلاص حلو اوي بس خلاص خلاص اذا نشأ داخل اطار وجد مسلم صحيح العقيدة وكل شئ ومحتم بعقيدته وتمسك بها ومصمم بها - [00:20:56](#)

طيب عارفين ده معناه ايه معناه انه نشأت مع ان اللي فات ده كله رائع وعظيم وممتاز واوجد عشر خطوات مش حاجة بسيطة انما معناه انه نشأت حالة ايمانية راکدة - [00:21:23](#)

بس بس فقط حالة مؤمن صاحب عقيدة وبس. وهذه مصيبة كبيرة موجودة حتى الان واحد يعرف ان الله حق والصالح حق والايامن حق والرسول حق وانه يعني صالح مع اخوانه المؤمنين وان الله سينصر دينه خلاص - [00:21:44](#)

انما ليس بمؤمن هو مش عارف يعمل ايه؟ حالة ايمانية راکدة. فقط عقيدة ثابتة. وعلى فكرة هذه الحالة كانت موجودة في الجاهلية صحيح بنسبة اقل لكن كانت موجودة كان موجود الحنفاء - [00:22:11](#)

الحنفاء قوم قالوا هبل ليس باله. معناه ليست باله. اللات والعزى ليست بالهة كل دي ليست الهة والله واحد لا اله الا الله ونحن نعلم ان الله واحد وان كل هذه الوسائط غير صحيحة - [00:22:30](#)

لكن هتافهم وشعرهم هؤلاء الموحدين. هؤلاء الموحدون من الحنفاء سموا قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام كان هم الحنفاء هؤلاء الحنفاء كانوا يقولون وقد روي ذلك عن النبي نفسه صلى الله عليه وسلم ايضا انه كان يقول - [00:22:48](#)

كانوا يقولون اللهم انا نعلم انك الحق ولكننا لا نعلم كيف نعبدك اي وجه من العبادة نسير عليه ولو عرفناه لفعلنا احنا ما نعرفش الطريق ما نعرفش لم لم يلقى لم يلقى الينا علم - [00:23:08](#)

نتفع من خلاله كيف نتوجه الى الله؟ كيف نسير الى الله؟ كيف نمضي الى الله؟ ما نعرفش. لم يصل الينا علم بهذا فكان لابد هنا يا اخواني في هذه النقطة بالذات - [00:23:35](#)

بعد الخطوة التاسعة بالذات وقبل الخطوة حداشر بالذات في هذا الموقع بالذات بعد ان استقرت عقيدة وجماعة منى وتحصين ضد الكوارث التي تقع بالمؤمنين كان لابد من انشاء حرقة التعلم - [00:23:52](#)

انشاء النهم الى التلقي. ان المسلم يقول ها طب انا عايز اعرف ايه بقى المطلوب؟ ها دلوني يعني عايز اتعلم انشاء وهذه هي الخطوة العاشرة هي انشاء النهم نهمة العلم نهمة التعلم نهمة التلقي - [00:24:15](#)

نهمة يعني الحرقة مش قادر اصبر عندي كما يقول العوام اكلان حاجة بتاكلني اريد ان اعرف دلوني على الطريق دلوني كيف اسير حقيقة عندما اقول هذا اخاف منكم ايها الاخوة - [00:24:36](#)

خافوا منكم لان لكم بصيرة. انتم ناس ما شاء الله لا قوة الا بالله يقول لي القائل يا يا استاذ انت بتقول التعلم مع ان الترتيب في الاية انه قال ان النبي عليه الصلاة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:55](#)

يتلو عليهم آيات الله ويزكيهم يعني يريهم ويهذبهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. فكيف تذكر خطوة التعلم الان قبل خطوة التزكية مثلا قبل خطوة التربية؟ لا انا لا اقصد التعليم لا اقصد المادة اللي هنتقال اللي القرآن هيقولها - [00:25:16](#)

المادة اللي السنة هتقولها انا اقصد ما هو قبل ذلك الصفة النفسية عند الافراد اللي اسلموا صفة انه مش قادر يصبر انه يريد ان يتعلم. بمعنى انا الاسلام انا كاسلام قبل ان اعلمك كيف تتزكى - [00:25:44](#)

وتتربى لازم انشى فيك الحرقة والامل والتلهف ان تتعلم كيف تتزكى وقبل ان اعلمك كيف تعمل لدين الله لازم الاول انت تبقى مش

قادر تصبر نفسك تعرف كيف تعمل قبل ان اعلمك القرآن لازم تعرف قبل ان تتلقى القرآن انك مطالب تاخذ القرآن زي ما يقولوا تمسكه
00:26:07 -

بايديك وسنانك وتتلقاه تبقى نفسك تعصره تتلقفه اذا انا قبل ان القى اليك التزكية قبل ان القى اليك العلم قبل ان القى اليك العمل
الاسلامي قبل ان القى اليك القرآن قبل ان القى اليك السنة اريد ان ازرع وانشى صفة فيك انك متلهف - 00:26:36
غير صبور يعني غير صبور بالمعنى الصالح ان شاء الله. انك متلهف على العلم نفسك تعرف تتحرك شوقا الى ان تعلم لذلك هذه الصفة
مش صفة التعلم ده صفة الاهتمام بالتعلم. صفة الاهتمام. يعني انا عندما ادخل الى الفصل انا مش مدرس لكن لو كنت مدرسا في
مدرسة - 00:27:04

واردت ان ادخل الى الفصل واعلم التلاميذ في اول يوم مادة انا مش هاكلمهم. افرض ان انا مدرس كيميائي. لن اعلمهم الكيمياء
افرض انا معلم جغرافيا وتاريخ الجغرافيا اللي بيقدوا التلامذة يقولوا طول اتناشر سنة - 00:27:30
تعليم يقعدوا يقولوا الجغرافيا اللي ما لهاش لازمة انا مش عارف هنستفيد بها ايه ولا يفكر احد في ان يعمل حصة تأخذ تلاميذ انهم
يعرفوا الجغرافيا مهمة في ايه فلا بد ان انشى اول اهتمام بالتلميذ بالكيمياء ثم اعلمه الكيمياء. واهتمامه بالجغرافيا وبعدين اعلمه
الجغرافيا - 00:27:47

اني ادخل كده بسم الله الرحمن الرحيم. النهاردة كلامنا عن تضاريس الوطن العربي راجل يقول لك وانا عايز اعرف تضاريس اليمن
والجزائر وسوريا انا ما لي ومال الكلام ده انما لو انني حدثته قبلها عن ضرورة - 00:28:14
يقول لي لو سمحت اعمل معروف لازم اعرف جبال اليمن لازم اعرف جبال الجزائر وما الفارق لازم اعرف ليه الوديان لازم اعرف قل
لي فيبقى انا كمدرس مش بقول له وهو منصرف عني ده هو اللي نفسه يعرف. لذلك ايها الاخوة اشتغل الاسلام في هذه الخطوة -
00:28:32

بانشاء نهمة نهمة التعلم لدى المسلم العامي عوام الناس. انا لا اتكلم عن عن اني يبقى صنع علماء فقط لا انا بتكلم عن عوام الناس
يقول الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - 00:28:54
انا ومن اتبعني الجمهور. ولذلك الاسلام دين في حقيقة الامر يعني المجتمعات قبل الاسلام كان يبقى فيها واحد بيقرأ ويكتب خمسين
بيقرأوا يكتبوا مية بيقرأوا يكتبوا فقط. انما ان القراءة والكتابة ثقافة عند جمهور الناس لم توجد ولا في - 00:29:14
الرومانية ولا في الفراعنة ولا في الفينيقيين لم يكن ابدا جماهير الناس قراء وكتاب لأ مش سقافة دي لم تنشأ الا مع الاسلام. وبعدين
بدأت تنتشر يبقى في الكاتب المصري في الثقافة الفلانية يبقى في طبقة الكتاب في انما ان كل الشعب يقرأ ويكتب - 00:29:38
هذه مسألة تاريخيا مش اسلاميا تاريخيا في التاريخ العام لم تنشأ الا مع الاسلام الاسلام بدأ يقول للناس لا قيمة لكم ان لم تكن داخلكم
او داخلكم ان لم تكن داخلكم ظرف بقى ها ما لهاش دعوة بتكن. لا ان لم تكن داخلكم هذه النهمة هذا - 00:30:01
علق هذا هذا الولوج بالاسلام بالتعلم لدرجة انه بدأ يدق لهم كلاما لدرجة انه مثلا يروي لهم قصة نبي الله كليم الله موسى نبي الرسول
العظيم افضل خلق الله بعد محمد وابراهيم عليهم جميعا الصلاة والسلام - 00:30:27

يروى ان موسى يقول انا لو كنت هفضل مسافر اعمار طويلة او امضي حقا هفضل ماشي لحد ما يروح للراجل اللي هو اقل مني
درجة واقل مني لانه انا نبي رسول كليم ومن اولي العزم - 00:30:53
ده رجل يعني من من رجل عادي رجل مؤمن. رجل آآ حتى لو قيل نبي حتى لو قيل الرسول فموسى افضل منه آآه باجماع علماء
المسلمين انما ساظل اسير حتى لو مشيت حقا - 00:31:14

يقول لا حتى ابغ مجمع البحرين او امضي حقا فلما بلغ مجمع بينهما لما وصل بقى بصل طبعا الحوت القصة لما وصل للراجل قال له
هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ يعني الرجل يبحث عن التعلم - 00:31:33
لذلك بدأ الاسلام يقول للناس خيركم من تعلم القرآن وعلمه وبدأ يقول لهم ان ان العالم يستغفر له من في السماوات ومن في الارض
حتى الحيتان في البحر حتى النملة في جحرها - 00:32:02

ويقول لهم هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ثم يجيب فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم. على اقل واحد فيكم شوف الفارق بين منزلة النبي عليه الصلاة والسلام وبين اقل او منزلة اقل واحد في المسلمين - [00:32:27](#)

فضل اقل عالم على اقل عابد ويقول ان ويقول ان اه اه ان الملائكة لتضع اجنحتها ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضاء بما يصنع. وان من في السماوات والارض - [00:32:51](#)

ارضي لا يوصل حتى النملة في جحرها ليصلون على معلمي الناس الخير. يا سلام الله حجر وشجر يصلون على من يعلم الناس الخير بدأ الاسلام يلقي دعاء عجيبا جدا للمسلمين. يقول له قل وقل رب زدني علما - [00:33:16](#)

طب قعدت اشتغل واتعلم جدا. القرآن ده جت في القرآن يعني لا تتوقف. افضل طول عمري اقول ربي زدني علما طب حفزت البخاري ربي زدني علما حفزت مسلم ربي زدني علما قرأت الرازي ربي زدني علما قرأت القرطبي ربي زدني علما ما فيش - [00:33:44](#)

توقف فالمسلم اصبح يعلم انه مكلف واصبح العلم شرطا في مسائل كأنه شرط في كل وظيفة. انتم عارفين لما يقول لك ان القراءة والكتابة شرط التوظيف من مسوغات التعيين اللي بيقولوا عليها مصوغات التعيين انما ايه مصوغات التعيين - [00:34:03](#)

العلم اصبح لكي يصير الانسان رئيسا للجمهورية او ملك او امير او امام للمسلمين من الشروط ان يكون عالما قد وصل الى مرتبة الاجتهاد في الفقه والتفسير والحديث رجل عالم مجتهد - [00:34:25](#)

واذا اراد ان يشتغل بالقضاء ما ينفعش قاضي مدني وقاضي جنائي وقاضي تجاري وعلومهم الشرعية ما فيش كل هذا هالك الا ان يعلم العلم الشرعي اصبح تولي القضاء شرطه العلم الشرعي لدرجة الاجتهاد. فالقاضي - [00:34:45](#)

من العالم المجتهد واصبح العلم حتى في الزواج حتى في الزواج يقول العالم من حيث الكفاءة انتم عارفين فيه كفاءة في الزواج التاجر الموزف والمهني والحرفي يعني والغني والفقير الصحراوي - [00:35:04](#)

راوي والمدني اللي في قرية فيقولون اما العالم فانه اذا كان عالما يكون كفتا لبنت سلطان البلاد يعني لا لا يعلوه احد كفاءة. كل ويقول في حديث ايضا الذي رواه الامام الترمذي وهو حديث حسن - [00:35:27](#)

يقول والعلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم فمن اخذه فقد اخذه بحظ وافر فاصبح الناس الحقيقة كل ده قاعد يصرفهم الى العلم والى التعلم والى الادراك ويقولوا هل يستوي الذين لا يعلمون والذين لا يعلمون - [00:35:49](#)

ثم يقول كلاما في حقيقة الامر يعني يخلع القلوب من اماكنها حديث هذا الحديث الذي ساقوله لحضراتكم حديث مروى في البخاري ومسلم حديث متفق عليه في البخاري ومسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما مثل ما بعثني الله تعالى به من الهدى والعلم - [00:36:19](#)

كمثل مطر كمثل غيث نزل من السماء نزل بارض قوم فالاراضي التي نزل عليها كانت ثلاث انواع من الاراضي. نوع الاول كان ارضا طيبة. قبلت الماء فانبتت الكلاً والعشب الكثير - [00:36:42](#)

والعشب الكثير فاكل الناس وانتفعوا. واللي عصر زيت من شجر الزيتون واللي اتخذ آآ دولاب وسريره وبوبيليا واثاث من الاشجار واللي اتخذ اه اه اه ملابس من الكتان والقطن يعني مسألة شيه رائع جدا. ادي اول نوع من انواع الارض - [00:37:05](#)

وارض امسكت الماء اجادب اجادب ارض جذبة لا لا تنبت ذرعا لكنها صخرية امسكت الماء بعملت بحيرة الناس وجدت في البحيرة ماء فصاروا يأخذون من هذا الماء يشربون ويأخذون من الماء - [00:37:29](#)

يسقون زرعهم ويسقون دوابهم وآآ انتفعوا وارض النوع الثالث من الاراضي انما هي ها قيعان كل ما تحط فيها ميه لا تمسك ماء مش وعاء للمية المية بتتسرب منها ولا تنبت كلاً ولا تنبت ذرعا - [00:37:52](#)

تنزل الماية ما لهاش ما فيش ما ما لهاش لازمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم كذلك مثل ما بعثني الله تعالى به من الهدى والعلم يعني ايه اما مسلم - [00:38:20](#)

كان ارضا طيبة قبل الماء وارثوى به فانبت واثمر واينع واما انه لم ينتفع ولكنه حفظ فكان وعاء يحمل العلم والناس تأخذ منه هذا العلم واحد الف احسن مؤلف في الدنيا - [00:38:42](#)

ولكنه مستشرق كافر لا لم يسلم مثلا لكن عامل مؤلف رائع زي ما مسلا وضعوا المعجم المفهرس للفاظ الحديث النبوي. كان فتح ساعتها قبل بقى ما تطلع ما جاء بعده. حاجة عظيمة جدا - [00:39:06](#)

لكن الذي وضعه كافرون او ناس صنف ثالث يعني ما شاء الله لا انبت لا لا حفظ علما ولا آآ انتفع هو شخصيا. لا هو انتفع ولا نفع الناس. ادي فئات الناس - [00:39:22](#)

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بالنسبة لهذا العلم يقارن ويقول من غدا فتعلم اية اية قل هو الله احد. بس خلاص. وروح فتعلم اية من كتاب الله كان ذلك خيرا له من ان يصلي مائة ركعة - [00:39:43](#)

ميت ركعة وانا هاصلي من العشاء للفجر كم ركعة مائة ركعة ميت ركعة بتعلم اية واحدة فقط ومن غدا فعلم. ده كان تعلم. انما من غدا فعلم بابا من ابواب العلم عمل به او لم يعمل - [00:40:11](#)

كان ذلك خيرا له من ان يصلي الف ركعة يا الله يا مولانا انت وانت بتتكلم عن خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور كنت قلت لنا من اربع خمس خطوات كده ان في خطوة النسك والعبادة بيصلوا طول الليل قيام ليل من العشاء - [00:40:35](#)

فجر قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليل تيجي دلوقتي تقول لي تعلم اية واحدة من كتاب الله. اية واحدة افضل من مية ركعة اصلها وهذا ليس للغاء القيام وليس للغاء الركعات - [00:40:58](#)

وانما كما قلت لكم العبادات الوان تخاطب مربعات في القلب كل مكان في القلب الله عليم به قال لك الوقتي قم صلي دلوقتي اتعلم دلوقتي صوم دلوقتي لا يستطيع الانسان ان يميل بالعبادة فيميت نصف قلب - [00:41:23](#)

ويحيي نصفه مثلا وانما انا متبع مستن ما يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم بمشي عليه. مش هقول خلاص مش هصلي ولا ركعة نافلة وخليني في العلم وخلص انما هذا موضوع اخر انا بكلمكم عن المقارنة - [00:41:43](#)

امام المسلم العامي البسيط اللي لا يقرأ ولا يكتب اصلا كان ساعتها معظم الناس اميون معظم الناس اميون لا يقرأون ولا يكتبون. قاعدين يسمعوا ان الاسلام بيدق دق اتعلموا. اتعلموا عرفوا - [00:41:58](#)

قالوا احفزوا بل بالعكس يقول له نضر الله وجه امرئ سمع مقالتي فوعاها فوعاه كلمة وعاء وعاء كلمة كبيرة يعني كان وعاء لها. حفظها. شايف الحديث اللي قلت لكم عنه اللي هي ارض حفظت - [00:42:16](#)

ماء دي فوعاها صار وعاء لها فبلغها كما سمعها. فرب مبلغ اوعى من سامع فاصبح الانسان يبحث عن العلم ليحفظه وليتقطه وليكتسبه ولذلك اخواني وجدتم حرص الصحابة على التعلم فائقا - [00:42:37](#)

فائقا وعلى فكرة دي يا اخوة مصيبتنا النهاردة. انا باقول لكم لان احنا بنحاول نخرج من الظلمات الى النور. مصيبتنا اليوم مصيبتنا اليوم انه حتى اخواني الكرام الاجلاء الذين يعملون في العمل الاسلامي ويهتمون به ويعطون - [00:43:05](#)

انفسهم له هو ما عندهوش هذا الانحداف الى العلم يتعلم ايه؟ هقول لكم يعني ما هو مش لازم علم الفروع يعني انا هقول لكم فيما بعد ان شاء الله هقول لكم العلم ده يتعلم ايه؟ ان شاء الله هنتكلم - [00:43:25](#)

في هذا. انما الانحداف ناحية الميل الشديد ناحية النهمة العلمي مش موجود. اصبح عندنا نوع من الزهد الاكتفاء لأ الحمد لله انا عارف القواعد الكلية اللي هي كما قلت لكم الخطوات السابقة الحالة الراكدة الحالة الايمانية الراكدة اللي ما فيهاش حراك. لأ - [00:43:41](#)

الاسلام يحرك الراكدين. احنا عملنا عقيدة وربطناكم بالله ورسوله وكتابه والاخرة والمؤمنين والتحصين ضد الفتن وو اتحركوا بقى. انما تفضل حالة ايمانية راکدة طول عمرك. اكلمك في اي موضوع تقول لي الايمان هو الاساس ولو امن الناس طب هتفضل تكلمني

في الاساس وبس - [00:44:06](#)

فين ما بعد الاساس؟ انا راجل الدنيا برد وعايز اسكن في مكان تقعد تقول لي الحمد لله رمينا الاساس وعملنا طبلية وعملنا آآ اعمدة خرسانية وعملنا كزا عمود والعمود فيه كزا عائلين يتحديده والحديد تخانة كزا هتفضل تقول لي كده! طب عايز اسكن - [00:44:33](#)

واسيبك ست شهور واعود اليك تقول لي عن الاساس واسيبك سنة الاساس وولادي كبروا وبنتي عايزة تتجوز وابني يتزوج تقول لي رمينا الاساس فتاس ايه يا مولانا؟ كمل البناء كمل البناء اذا كان من يطوف اذا كان حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:53](#)

يقول رجل بنى بيتا فحسنة وجماله بنى الاساس وان رفع القواعد والبناء كله الا طوبة واحدة فقط حجر واحد واحد اهمله او لم يتمه لسبب او لآخر فجعل كل الناس كل من يطوف بالبناء يقول يا ريته كان كمل الحتة - [00:45:13](#)

اللي فاضلة بقى يعني بنى ده كله وسايب هذا الجزء كان تبقى تحفة معمارية فجعل كل من يطوف بالبناء يقول ما اجمله ما احسنه ما اروعه ما ابهاه لو وضعت فيه هذه اللبنة - [00:45:35](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول فانا اللبنة انا اللبنة يعني النبي يقول عن نفسه هو هذه اللبنة التي تكمل البناء تقوم تقعد تكلمني في الاساس وتهمل بناء الاسلام كله. لانك قاعد قاعد عند الاساس مش عايز تطلع ترفع قاعدة واحدة - [00:45:51](#)

اذا من قواعد البناء واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل مش عايز ترفع قواعد ليه ما تكمل الايمان كمل الاسلام قاعد عند الاساس ومش راضي يغادر ويظنون ذلك دعوة صالحة. وهي تزييف كما قلت لشرع الله لهذا - [00:46:12](#)

ايها الاخوة بدأ الاسلام يقول للناس هيا تعلموا هيا الى نهمة العلم لدرجة ان سيدنا عمر ابن الخطاب مثلا وافق مع واحد صاحبه. واحد زميله مع صاحب الله. قال له اسمع مش هينفع الكلام ده - [00:46:34](#)

احنا صحيح لازم نشغل عشان اهلنا وعشان نكسب قوتنا لكن في نفس الوقت ارواح اشتغل افوت خمس ست ساعات لا اعرف فيها خمسة ساعات او خمس ساعات او ست ساعات من سنة الرسول عليه الصلاة والسلام احنا نقسم البلد نصين نقسم حياتنا نصفين - [00:46:53](#)

نصف نشغل فيه ونصف نبقى مع الرسول عليه الصلاة والسلام واتناوب انا وانت. اليوم اللي انا اشتغله تقعد انت جنب الرسول عليه الصلاة والسلام وتكتب لي آآ دفتر احوال تقول لي الساعة تسعة خمسة واربعين دقيقة جاءه فلان الفلاني وقال له ذلك. ولما دخل النبي دخل برجله اليمنى ولم - [00:47:15](#)

لما خرج خرج برجليه كذا ولما فعل في بيته كذا ولما خرج كان شكله كذا ولما اشار لفلان اشار تقول لي التفاصيل وانا من الغد افعل هذا حتى لا تقلت سنة من سنن الدين ومع ذلك - [00:47:35](#)

الله سبحانه يا رب العباد ابو هريرة قال كلمة قوية لعمر ابن الخطاب قال يا عمر لقد شغلك صفقوا بالاسواق. اما انا فقد توفرت مع النبي صلى الله عليه وسلم لا اريد كسبا ولا مالا ولا مرتبا ولا - [00:47:52](#)

الا لقمة اسد بها جوعي ولا ما فيش ما فيش مليم ما عهوش فلوس ما فيش نقد معه. انما يريد العلم المنهمر لهذا ايها الاخوة كل هذا القدر من الحرص على العلم من الحرص على المعرفة. لذلك الشباب اليوم والرجال والكبار والنساء - [00:48:12](#)

كل هؤلاء اذا لم يوجد الولوج والنهمة والاهتمام لا اقول بالكليات لا اقول بالاساسيات حتى بالتفاصيل لازم نتعلم نريد ان ننشئ ائمة فلازم التلقي. لذلك الخطوة اللي بتكلم فيها اليوم - [00:48:36](#)

اريد ان اسميها خطوة التلقي مش خطوة التعلم حتى لا ينصرف تنصرف اذهان الناس الى التعلم والعلم. انا عايز اقول التلقي انا عايز اتلقى عايز امتص اريد ولذلك انظر الى روعة ما كان عليه الصحابة - [00:48:57](#)

كانوا يقولون فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم كان على رؤوسهم الطير يعني ايه على رؤوس الطير؟ يعني لما واحد تقف على دماغه عصفورة ولا يريد للعصفور ان يطير. يقوم يعمل ايه هذا الشخص - [00:49:19](#)

حتى لا يطير العصفور يفضل ساكن ما يتحركش ما يتحركش لا يمين ولا شمال ويخاف عينه تطرف. يخاف يكح يخاف يعطس. يخاف ليه؟ حتى لا يطير العصفور. فكانوا يسمعون كأن على رؤوسهم الطير - [00:49:36](#)

ولذلك سبحانه الله العظيم يا اخواني اشتغل القرآن بشيء عجيب جدا والكلام عن فريضة السماع بتسمع ازاي يقول جماعة يعني لدرجة انه يقارن بين الذي يسمع وبين الميت ادي المقابلة ادي التضاد واحد يسمع وواحد ميت - [00:49:55](#)

يقول الله عز وجل انما يستجيب الذين يسمعون والموتى بيعثهم الله يقول تعالى ان في ذلك في القرآن كله كتاب ربنا العظيم ده كله يقول ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - [00:50:27](#)

يقول الله عز وجل ان في ذلك لآيات الكون العظيم ده ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون ولما يغلطوا يقول لهم انتم ما بتسمعونش افلا

تسمعون افلا تسمعون؟ يقول تعالى والله اصله خلي بالك معزمه ما بيقراش ولا يكتب - [00:50:52](#)

لذلك كانوا يأخذون العلم يبقوا قاعدين كده. حدثني احد اساتذتنا المدرسين كان يعني بيدرس في وكان الفصل فصل متفوقين يقول وجوهكم ايها التلاميذ وشوشكم وجوهكم وانتم جالسون امامي اشعر انكم ناقصين تاكلوني - [00:51:17](#)

انما لما بدخل الفصل الفلاني ببقى قاعد اقول للناس بص لي يا ابني هنا واخذين بالكم مني يا ولاد ما تخليك يا ابني بلاش الشباك. انما انتم ناقص تفترسوني لانه ينظر الى الاستاذ بكل كيانه - [00:51:39](#)

يقول الله تبارك وتعالى ان في ذلك الكون وفي ذلك القرآن وفي تلك الايات ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون يقول تعالى واذا قرئ القرآن استيقظوا فتنبهوا فنريد هذا الاكلان - [00:51:56](#)

واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ورحمون والحديث الذي ذكرته لكم الحديث الذي المروي في في الترمذي وحسنه الامام الترمذي هو نفس الحديث اللي بيقول العلماء ورثة الانبياء يقول فيه - [00:52:21](#)

من سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة سهل الله له طريقا الى الجنة. طبعا كل ده قاعد يلفت المسلمين الله تعالوا نسمع تعالوا نشوف تعالوا نسمع تعالوا نتلقى تعالوا ولذلك - [00:52:41](#)

كما قلت لكم فريضة السماع هذه كانت شيئا هائلا الله تعالى قال لهم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا لا تعلمون شيئا. طب اصبحنا نعلم ازاي؟ قاعدين نعرف ازاي؟ بنجيب منين؟ قال وجعل لكم السمع والابصار - [00:53:01](#)

والافئدة قليلا ما تشكرون تمنع ولذلك قال ان السمع والبصر والفؤاد نفس الثلاثة كل اولئك كان عنه مسئولا. كل ده هتتسأل يوم القيامة انت سمعت ايه؟ ايه اللي طرق سمعك - [00:53:25](#)

وقال لهم اوعوا ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذي مش الصم البكم اللي طبيا الذي يسمع الشيء كأنه لا يسمعه. لم يؤثر فيه. بالعكس - [00:53:45](#)

قد يكون الاصم طبيا اللي ما بيسمعش حقيقة من من من خيار السامعين في شرع الله لانه لما علم عمل يقول عز وجل في السماع الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:54:12](#)

تبعون فيتبعون يتبعون فيتبعون. يقول تعالى لكل مسلم يقول استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم يقول ولا تولوا عنه وانتم تسمعون اما تسمع تبقى منتبه زي الالف ويقول الله عز وجل - [00:54:32](#)

آآ ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. ويقول ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون هم مش هنا فبدأ المسلم يلقي السمع وهو شهيد بكل انتباهه ويحفظ الكلام ولو فاته شيء يتلقاه - [00:54:57](#)

وبدأ يسمع من الاسلام كلاما في منتهى العجب يقول النبي عليه الصلاة والسلام جالس في حلقة فجاء انتم معروف الحديث يعني لكن اقله بسرعة فجاءه ثلاثة افراد انا بحاول اتكلم الحقيقة بالتعبيرات اللي - [00:55:21](#)

انتم بتستعملوها اللي احنا بنستعملها ثلاثة نفر يعني ثلاث تنفار ثلاث افراد اول واحد جاء واقبل وزاحم مش زاحم ودخل وجلس اقرب شيه الى النبي عليه الصلاة والسلام والثاني جاء واستحيا وقد جاء متأخرا ان يزاحم من جاء اول - [00:55:43](#)

والثالث جاء فنظر ايه ده مين اللي قاعدين؟ اه الرسول عليه الصلاة والسلام بيعلم الناس ومشي النبي صلى الله عليه وسلم المسألة ما هي الا اهتمام فقط فقط مجرد اهتمام فقط يعني حالة اهتمام - [00:56:06](#)

ترك النبي درس العلم الذي يقوله صلى الله عليه وسلم تركه وبدأ يقول الا اخبركم بنأ النظر الثلاثة اقول لكم الثلاث تنفار اللي شفتوهم دول فقال له الثلاثة دول اه ايه ما لهم؟ خير ان شاء الله نسمع - [00:56:25](#)

قال اما الاول فاقبل الله عليه اقبل الله عليه سبحانه وتعالى واما الثاني كان ربما يتمنى ان يقبل ولكنه استحيا فاستحيا الله منه لكن جلس حيث انتهى به المجلس - [00:56:44](#)

واما الثالث كلمة فظيعة بقی. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه قولوا لي بقی يا اخواني من يستطيع بعد ذلك ان يجد درس علم واو يجد ذكرى تلقى او او آآ تذكره تلقى ويعرض عنها - [00:57:10](#)

يلاقيها كده ويبيجي ماشي يقول ياه فاعرض الله عنه لأ فيعود فبدأت وجوه المسلمين تذهب الى تعلم التفاصيل. احنا يا اخواني نكون حربا على من يهتم بالصغاء بالحاجات الصغيرة والفسافس الامور او سفاسف الامور يعني و اذا كانت محل - [00:57:30](#)

الاختلاف لما الناس يتخانقوا عليها نقوم نقدم الاولى. لكن ان يتعلم الناس التفاصيل بهذا من شروط من شروط القضاء من شروط من شروط يا اخي التجارة في الاسواق. عمر بن الخطاب كان يقف على فم السوق في اول السوق - [00:57:52](#)

ويرفع صوته وهو رئيس الدولة وامير المؤمنين يرفع صوته ويقول ان هذه الاسواق لا يصلح ان يضرب في دين الله عز وجل فرائح انا رايح اشترى اثنين كيلو خيار رايح اوزن ثلاثة كيلو بصل تقول لي رح الاول اتعلم فقه البيوع عشان انزل وانا ست بيت اشيل شنطة اشترى ايوه يا ستي لازم تروحي تعلمي - [00:58:16](#)

فقه البيوع الله اومال المحامي بقى اللي بيشتغل في القضايا وما عندوش فكرة خالص عن الشريعة الاسلامية في المذكرات اللي بيحضرها بالمئات والاف الصفحات طوال عمره المهني اين سيذهب عند الله وامام الله - [00:58:45](#)

العلم جعله الاسلام شرطا في امور جعله مهرا للزوجة جعله مهرا ما ليس معه مال يعلم زوجته. يقول لها اسمعي انا اللي اعرفه. انا عارف الحقيقة ما شاء الله دارس فقه الطهارة والوضوء - [00:59:04](#)

والصلاة والزكاة والصيام والحج. اعلمهم لك ويكونوا هذا المهرا. ويقبل هذا الكلام اصبح المسلم بكليته لذلك انا بقول لحضراتكم الذين يعملون للاسلام اليوم لا يغترون بانهم من ائمة العمل اسلامي لابد ان يعلموا انهم مكلفون بنهمة العلم وبالولع به. يتعلموا ايه؟ هقول ان شاء الله - [00:59:20](#)

باذن الله يتعلموا ايه مادة التعلم نتكلم انما مبدأ ان ان يفتش الناس كانوا زمان يقرأون الكتب تب يقرأ الكتب يقرأها قراية وعلى فكرة يا اخواني النهاردة انا بس عايز اكمل العبارة كانوا يقرأون الكتب بامعان اليوم ناس لا تكاد تقرأ خبر في صحيفة - [00:59:48](#)

وهو من العميق لا ما ينفعش لابد من الصبر هل تتصورون ايها الاخوة وهذه فكرة مستقلة لابد لابد ان انتم بروزوها انتم عارفين جهد التلقي والتلقين ويا ريت العبارات الالفاظ دي كلها تحطوها فوق كده مترادفات - [01:00:12](#)

تقي التعلم التلقين جهد التلقي خد من الصحابة جهود واوقات قد ايه كم استغرق منهم من جهود ضخمة واوقات ضخمة كبيرة حديث يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس يحدثنا ويروي لنا ويقص علينا من الصبح - [01:00:35](#)

امة اليوم حتى غربت الشمس فلم يترك شيئا الا قاله. مين يصبر على هذا دخل بهم الى دار واحد من الصحابة اللي هو الارقم ابن ابي الارقم ده راجل شاب كده سنه في العشرينيات مش واحد آ مش الامام الاكبر الارقى - [01:01:03](#)

وانما شاب شاب من اللي بيلبسه دلوقتي آ تيشيرت وجينز والحاجات دي كلها. شاب عادي من شبابنا العاديين ولكنه بصرف النزر عن الملابس يعني انا بتكلم بقول لك شاب في العشرينات خفيف لطيف كده فتح بابيه باب بيته لنبي الله - [01:01:21](#)

طول الله وللامة التي اسست وخرجوا نجوم الهدى ينشرون العلم في كل مكان كان يبقى في دار الارقم الساعات الطوال يعلم ويحفظ ويراجع وهم يتلقون ويخرجوا يذهبون الى البيوت حلقات البيوت التي اسلم بواحدة منها عمر بن الخطاب لما دخل لقي اخته وجوزها جاييين خباب ابن الارت بيعلمهم - [01:01:41](#)

قرآن حلقات البيوت في دواخل البيوت شغل في داخل اجعلوا بيوتكم قبلة واقموا الصلاة الله طب امتي ده كله؟ قاعدين عند الارقم ده كله مع الرسول عليه الصلاة والسلام ثم يعودون الى الاسبق الصحابي الاسبق منهم يعملوا زي - [01:02:09](#)

بيقولوا المحاضرة والسكشن زي ما بيقولوا السيمينار ولا يعني كما المحاضرة العامة ثم المناقشات اللي بتبقى في مجموعات في فصول دراسية يقعدوا يحفظوهم يحفظوهم. وفي حلقة اه اه اللي اسلم فيها عمر ابن الخطاب اللي فيها اخت عمر - [01:02:28](#)

فيها سعيد بن زيد ومراته قاعدين مع خباب بن الارت المعلم يعلمهم القرآن ويحفظهم سورة طه حفز القرآن نفسه هو علشان يقدرنا يحفظوا آ علشان يقدرنا يصلوا قم الليل الا قليلا ده. لازم يحفز - [01:02:50](#)

والصحابة كانوا يحفظون القرآن قاعدين يحفظ الراجل سنه اربعين سنة وخمسين سنة وتلاتين سنة وستين سنة وعشرين سنة وخمستاش سنة قاعد بيحفظ القرآن الناس اللي ما بيحفظوش القرآن دلوقتي لان يقول لك خلاص عهد التعلم بقول لك كمية

اربعين وخمسين سيدنا ابو بكر الصديق - [01:03:10](#)

ظل يحفظ القرآن لغاية ما سنه اصبح واحد وستين اثنين وستين سنة وهو مستمر لانه القرآن لسه بيتنزل كل ما يتنزل يرجع البيت ويقعد يحفز ويراجع ويسمع بيتكلموا عن ايه - [01:03:32](#)

ظلوا يحفظون القرآن اللي بدأ ينهمر وينزل الوحي به. كله شغال في البيوت حفز القرآن ويا ليتهم نهتم العلم انهم يحفز القرآن بس. ده بيقول لك ان كنا لا نجاوز العشر ايات من القرآن الا بعد ان - [01:03:48](#)

ما فيها من العلم والعمل. فيبقى بيحفز ويتعلم تفسير ويشغل. ايه ده جهود ضخمة جدا امة الصحابة بيقول لك على بصيرة انا ومن اتبعني الجمهور. جماهير الصحابة يعني اصبحت الامة بكاملها - [01:04:05](#)

مش المشايخ اللي بيلبسوا عمة مش مش اصحاب التخصص طبعا انا عارف ان مليون واحد يخرج لي الان ويقول لي ولكن الله تعالى يقول وما كان المؤمنين المؤمنون لينفروا كافة. مش كل المؤمنين - [01:04:25](#)

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم شفت بقى ازاي يبقى ازا انا اكلمك في حديث الليلة عن ثقافة وعلم وتعلم عاهمة المسلمين. جماهير المسلمين كانوا كده ده مستواهم - [01:04:49](#)

انما اللي بيتفقهوا في الدين بما هو اكثر لا ده ده مستوى كانا طلب العلم يصل به تصل به السنة الى ان تقول طلب العلم فريضة على كل مسلم يقدر راجل راجل يخرج زوجته من هذا؟ لا يجوز. النساء داخلات في هذا - [01:05:15](#)

طلب العلم فريضة. المرأة تدخل في هذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا اماء الله مساجد الله! يا رسول الله! انت قلت ان صلاة المرأة في بيتها خير لها من صلاتها في مسجد قومها - [01:05:41](#)

وصلاتها في مسجد قومها خير لها من صلاتها في مسجدي هذا. تروح المساجد ليه تروح مساجد تتعلم ولما بدأت تتعلم العلم المتواصل بهذه السورة وتسمع بعد ازنكم يا اخوانا لله رب العالمين - [01:06:02](#)

لما بدأت تتعلم العلم وتتعلمه محتاجة اسئلة عندها اسئلة فطلب فطلبنا من النبي عليه الصلاة والسلام يوم خاص بنا عشان نقعد نسأل ونأخذ راحتنا ما يقاش ما تبقى لا يغلبنا الحياء. يا رسول الله غلبك غلبنا عليك - [01:06:27](#)

رجال فاجعل لنا يوما غلبنا يعني معنى كده كنا بنحاول برضو فاجعل لنا يوما فاجعل لهن يوما ويقول عن المرأة تقول السيدة عائشة رحم الله نساء الانصار لم يمنعهن الحياء عن تعلم العلم - [01:06:50](#)

نساء بيشتغلوا راويات الحديث راويات الحديث وصاحبات الاقوال في الفقه من الصحابيات كلام ثروة رائعة مش موجودة في اي امة ولا لرجالها موجود عند نساء الامة الاسلامية المرأة لابد ان تتعلم العلم - [01:07:10](#)

لابد ان تتعلم العلم الشرعي ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن فقه النساء وقد ورد فعلا هل فلانة تعلم؟ هل فلانة تعلم؟ هل قلتم لها؟ هل عرفتم هل هل؟ موجود في السنة وقائع متعددة - [01:07:31](#)

بهذه الصورة المرأة الفقيهة المرأة التي تعرف دينها وتعرف العلم وتحرص عليه وكما قلت لكم في واقعة السيدة اخت سيدنا عمر فاطمة بنت الخطاب جليسة تتعلم العلم هي وزوجها. كان يستطيع زوجها ان يتعلم من خباب - [01:07:46](#)

بعد ما خباه بيمشي يعلم زوجته ولكنه اراد علو السند لها ربما بان تكون متعلمة مباشرة يبقى فاطمة بنت طاب عن سعيد عن عن خباب الارض عن رسول الله عن جبريل عن رب العزة سبحانه وتعالى. شايف السند ازاي - [01:08:06](#)

بقي بقيت هي نمره خمسة فاطمة عن خباب عن رسول الله عن جبريل عن رب العزة سبحانه وتعالى انما عشان ما تبقاش نمره ستة فاطمة عن زوجها سعيد عن خباب عن النبي عن جبريل عن عن الله عز وجل - [01:08:26](#)

ايه يعني فالمرأة ولا يستبعد الصبيان ولا الصغيرين الصبيان كانوا يحفظون القرآن ويعلمون العلم تبيان الصغار لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر ان من عقوق الوالد لولده يعني من زلم الاب لابنه الا يعلمه العلم الشرعي - [01:08:47](#)

كل ده زرع اهتمام كل ده غرس اهتمام كل ده بيدق ومن اجل ان يجد كل طالب علم كله من اجل ان يجد كل طالب علم بغيته اشتغل الاسلام بارعاب - [01:09:14](#)

وتخويف وارهاب طبعاً لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه لذلك اقول اشتغل بارعاب العلماء من ان يكتموا العلم عن من يسأله بارهاب العلماء. انتم فاكرين ان العلماء يقدر ما ما يعلمش الناس - [01:09:42](#)

الناس يقدروا يمشوا خلاص انما العالم هو اللي عنده كارثة لا يستطيع الاسلام اشتغل بارعابهم وارهابهم وتخويفهم لدرجة ايها الاخوة لدرجة طبعاً الحديث اللي معروف ويتداوله الناس اللي هو من سئل عن شيء فلم يجب عنه - [01:10:05](#)

من كتم علماً حين سئل عنه من كتم علماً عنده ومات دون ان يبينه الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة لجام النار عارف الفرس لما تحط له اللجام بلجام من نار يوم القيامة - [01:10:31](#)

لذلك ليس الانسان وهو يتكلم في العلم لا يملك ان يكتم يقول تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا - [01:10:52](#)

واخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه اشرح وضح بين بين لا تقل كلاماً غامضاً ولا تلقح كلام قل بين لتبيننه للناس ولا تكتموننه. ولذلك سيدنا ابي ابن كعب ودي واقعة مهمة جداً - [01:11:22](#)

سيدنا ابي وده شخصية ضخمة سيدنا ابي هو اعلم خلق الله بالقرآن بعد الانبياء اعلم خلق الله اقرأ امتي بقراءة القرآن يعني اقرأ امتي ابي ابن كعب اقرأ من ابي بكر - [01:11:47](#)

اقرأ من علي ابن ابي طالب اقرأ من طبعاً من عمر ابن الخطاب. اقرأ اقرأ من عثمان ابن عفان. اقرأ من معاذ ابن جبل اقرأ من عبدالله بن مسعود ابي ابن كعب - [01:12:07](#)

ابي ابن كعب ده قبل ما يموت باسبوع واحد راح لواحد وكان سيدنا ابي مريض فسأله عن سيدنا ابي قاعد في المسجد فضل قاعد في المسجد يعلم الناس تلت اربع ساعات وبعدين مروح بيته وهو مريض سخن - [01:12:21](#)

درجة حرارته مرتفعة فقال له يعني اما كنا في الحلقة فاذا الرجل والحقيقة انا زعلان من الرجل ده قوي الحقيقة. يعني يعني زعلان منه فعلاً يعني لانه قال له يا انكم يا صحابة رسول الله يسألكم الواحد - [01:12:40](#)

وعندكم علم فلا تجيبون والله ليحاسبنكم الله فارتجف ابي وقال والله لان كانت الجمعة القادمة بعد صلاة الجمعة على ما من الناس في المسجد الجامع اللي يصلي فيه كل الناس - [01:12:57](#)

لاعلمن الناس مفاتيح كل ما اعلم. او لا اعلمنه الناس كل ما اعلم. هقول لهم كل حاجة هقف اقول لهم كل شيء لانه خاف من من ان يموت وعنده شيء ولو بسيط لم يقوله. ويشاء ربك عز وجل ان يموت ابي قبل - [01:13:13](#)

الجمعة سبحان الله ولذلك كان هناك صحابة يعرفون احاديث اسر لهم بها النبي صلى الله عليه وسلم سرا فكتموها طوال حياتهم فلما جاءهم الموت خافوا من الائم خافوا ان يموتوا وعندهم علم مكتوم - [01:13:31](#)

يقول فلم يرويه فلم يقله فلان الا عند الموت تأتما من كتمان العلم خوفاً من كتمان العلم والنبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر يهدد من لا يعلمون الناس ما هو اصل انا مش معقول انشيء - [01:14:03](#)

الولع بالعلم ونهمة العلم عند المسلمين لانه ضرورة لاخراجهم من الظلمات الى النور ولازم يعرفوا التفاصيل ويزاكرها ويدرسوا علماء يقدروا يخبوا كلمة ولا ما يقدروا ما يجاوبوش سؤال ما ينفعش - [01:14:25](#)

فعمل ايه بس طبعاً انت ما تبتعث اسئلة الامة الاسلامية للجماعة بتوع التليفزيون وتقول بيكتموا العلم انزل المسجد رح لجنة الفتوى. رح للعلماء اللي معك يعني انت ابحت عن العلم حقيقة - [01:14:43](#)

حقيقة كن صادقاً مش تبعت مسلاً عشرة مليون رسالة لشخص واحد وتقول له جاوب على عشرة مليون رسالة انا لا ادافع عن نفسي وعن اخواني انما انا بقول لك انت - [01:14:56](#)

تكون صادق في انك تسأل من يستطيع ان يجيبك من يمكنه ان يجيبك. رح انما انت مكسل عليك لذلك اقف عند هذا واقول صعد النبي عليه الصلاة والسلام المنبر فقال ما بال اقوام لا يعلمون جيرانهم - [01:15:06](#)

ايه الحكاية ما بال اقوام لا يفقهون جيرانهم. ايه خلاص ليعلمن اقوام جيرانهم وليفقهن اقوام جيرانهم او هيحصل حاجتين دنيا

واخرة لاعاجلهم بالعقوبة في الدنيا وليعذبهم الله يوم القيامة جاء من عنده العلم يرتجف - [01:15:27](#)

يرتجف يرتجف يقولون امهلنا يا رسول الله الاسلام غرس نعمة العلم وغرس عند من يعلم يعلم ضرورة الا يكتفوا لتجري الانهار بين العالم والمتعلم واصبحت بركة التلقي في الامة الاسلامية. ليه يا اخوانا - [01:15:51](#)

لانه انا بعد شوية لما هاجي لكم في اللقاء القادم او اللي بعده او اللي بعده تعرف تتربى ازاى اذا ما كانش عندك شغف وبشغف ده ايش من المترادفات شغف ولع - [01:16:20](#)

اه اه تشوق تعرف ازاى تربى تعرف ازاى العمل الاسلامي. انت عارف حاجة تعرف ازاى تصبر على ساعة قاعد تسمع فيها كلام كلام فاصبر واللي بيكتب واللي بيسجل تصبر ازاى منين - [01:16:39](#)

تصبر ازاى بهذه الصورة انما لما تسمع ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضاه بما يصنع وان العالم له كل هذا القدر لهذا ايه الاخوة جرت في المجتمع انهار التعلم وكما قلت لكم الصبيان الاب - [01:16:55](#)

دفاعا عن عن تعلم الولاد الاب والام يحاسبان يوم القيامة عن ظلم الابناء مع ان ده ابني انا بحب وده ابني لكن يحاسب على الظلم انه لم يعلم ولده مسألة خطيرة - [01:17:17](#)

لهذا ايه الاخوة الذي اردت اليوم ان ابينه هو هذا الولوج هذا الشوق انه انشأه في نفس المؤمن ان طلب العلم فريضة ليس هواية ليس ثقافة ليس ميلا انه صفة في النفس - [01:17:35](#)

انه فريضة ولذلك اقول للعاملين للاسلام بخاصة عليكم الا تكتفوا بان الكليات محسومة عندكم. وبان الاساسيات مسلمة لديك عليكم ان ان تغوصوا في التفاصيل وان تتعلموا وان تنهلوا. وكلما اخذت من العلم وانت تغلق الكتابة - [01:17:57](#)

تقول اللهم ربي زدني علما ولذلك قال بعض العلماء ان وصول العالم الى درجة الاجتهاد يعني الاجتهاد يعني ايه؟ يعني ان اكون عالما مجتهدا مطلقا ياخذ من الكتاب والسنة مباشرة وعنده القواعد العلمية في ذهنه - [01:18:24](#)

وصول العالم الى درجة الاجتهاد اعتبروها فريضة على كل مسلم من عوام المسلمين بدليل هذه الاية ان هو قال صحيح كل فرقة يخرج منها طائفة تتعلم وتنذر انما بدليل اية وقل رب زدني علما. قال لك هو فين العلم اللي هيقف عنده - [01:18:46](#)

فين؟ فين الحد اللي هيقف عنده؟ اذا كان عند كل حد سيظل يقول وقل رب زدني علما. وهذا مذهب لو قلت لكم مذهب من من العلماء استفاجئه؟ مش تفاجنون لكن ستشعرون بثقله - [01:19:12](#)

وانا الحقيقة اري هذا سبحان الله انه متى اتوقف؟ انت تقول لي علم الفريضة ومين قال لك انك مطالب بعلم الفريضة فقط؟ انت مطالب بان تظل دائما في تزود من العلم - [01:19:29](#)

والا هيجي وقت لما تقول وقل ربي زدني علما. بتضحك على ربنا ولا بتضحك على نفسك اذا كنت خلاص هتقف مش هتتعلم ثاني فما دام الدعاء في القرآن وقل رب زدني علما فمعنى ذلك انك مستمر في التعلم. ايه الاخوة اسأل الله عز وجل - [01:19:43](#)

ان يجمعنا على الخير والهدى ولعلنا ان شاء الله في الاسبوع القادم باذن الله تعالى نجلي بعض المسائل التي تتعلق بمادة تعلم والتي تتعلق باداب التعلم لاننا مع الاسف قد نعلم قوما العلم او قد نتعلم مع قوم - [01:20:02](#)

العلم فاذا بهم ذئاب ضارية قلوب فاجرة فلما تعلمت العلم ضلت واضلت لذلك يعني اريد ان المح الى ضوابط تلقي هذا العلم ايه الاخوة. نحن لا نتكلم في دروس وعظية. وانما نحن نقصد - [01:20:22](#)

ان تنتقل فعلا من الظلمات الى النور. وكما رأيتم كيف الاسلام يجر المستجيب جرا. يقول له يلا بقى اتفضل اسأل واتعلم ابحس كن نهما كن متشوقا يلا اشتغل فاذا ما تعلم ذلك هتشوفوا الاسلام هيبتيدي يلقي ايه ايه في الخطوات القادمة - [01:20:46](#)

لتروا كيف القى اليه الانوار التي ازاحت هذه الظلمات بعد ان انشأ فيه صفة التعلق بهذا العلم اسأل الله ان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه. ولا تنسوا اخوانكم المجاهدين في مشارق الارض ومغاربها والدماء - [01:21:10](#)

التي تسيل والمظالم التي تقع من دعائكم. اسأل الله عز وجل ان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه يا رب العالمين. ونلتقي في الاسبوع القادم ان شاء الله عز وجل تقبل الله منا ومنكم - [01:21:31](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:21:46